

البرهان في علوم القرآن

الثاني اعلم انك متى رايت بلى او نعم بعد الكلام يتعلق بها تعلق الجواب وليس قبلها ما يصلح ان يكون جوابا له فاعلم ان هناك سؤالا مقدرا لفظه لفظ الجواب ولكنه اختصر وطوى ذكره علما بالمعنى كقوله تعالى بلى من اسلم وجهه لله وهو محسن فله اجره عند ربه 1 فقال المجيب بلى ويعاد السؤال في الجواب .

وكذا قوله بلى من كسب سيئة واحاطت به خطيئته 2 ليست بلى فيه جوابا لشيء قبلها بل ما قبلها دال على ماهي جواب له والتقدير ليس من كسب سيئة واحاطت به خطيئته خالدا في النار او يخلد في النار فجوابه الحق بلى .

وقد يكتفي بذكر بعض الجواب دالا على باقيه كما قال تعالى بلى قادرين 3 اي بلى نجمعها قادرين فذكر الجملة بمثابة ذكر الجزاء من الجملة وكاف عنها .

الثالث من القواعد النافعة ان الجواب اما ان يكون لملفوظ به او مقدر . فان كان المقدر فالجواب بالكلام كقولك لمن تقدره مستفهما عن قيام زيد قام زيد او لم يقم زيد ولا يجوز ان تقول نعم ولا لا لانه 4 لا يعلم ما يعني بذلك وان كان الجواب المملفوظ به فان اردت التصديق قلت نعم وفي تكذيبه بلى فتقول في جواب من قال اما قام زيد نعم اذا صدقته وبلى اذا كذبه .

وكذلك اذا ادخلت اداة الاستفهام على النفي ولم ترد التقرير بل ابقيت الكلام